الأمم المتحدة

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثلاثون

(٢٨ نيسان/أبريل – ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية
الدورة الثالثة والستون
الملحق رقم ٢١ (A/63/21)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الثالثة والستون
الملحق رقم ٢١ (A/63/21)

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثلاثون

(٢٨ نيسان/أبريل – ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨)

الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[١٩ أيار/مايو ٢٠٠٨]

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١	١
ثانيا - المسائل التنظيمية	٢-٩	٢
ألف - افتتاح الدورة	٢	٢
باء - انتخاب أعضاء المكتب	٣	٢
جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	٤-٧	٢
دال - المراقبون	٨-٩	٣
ثالثا - المناقشة العامة	١٠-٣٠	٤
رابعا - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين واعتماده	٣١	١٠

أولا – مقدمة

١ – تتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي
إثيوبيا
أذربيجان
الأرجنتين
الأردن
أرمينيا
إسبانيا
إسرائيل
إكوادور
ألمانيا
إندونيسيا
أنغولا
أوروغواي
أوكرانيا
إيران (جمهورية – الإسلامية)
أيرلندا
أيسلندا
إيطاليا
باكستان
البرازيل
البرتغال
بلجيكا
بلغاريا
بليز
بنغلاديش
بنن
بوركينا فاسو
بوروندي
بولندا
بيرو
بيلاروس
تايلند
تركيا
ترينيداد وتوباغو
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
جزر سليمان
الجماهيرية العربية الليبية
الجمهورية التشيكية
الجمهورية الدومينيكية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جنوب أفريقيا
جورجيا
الدانمرك
الرأس الأخضر
رومانيا
زمبابوي
سانت فنسنت وجزر غرينادين
سري لانكا
السلفادور
سلوفاكيا
سنغافورة
السنغال
السودان
سورينام
سويسرا
شيلي
الصومال
الصين
غابون
غانا
غواتيمالا
غيانا
غينيا
فرنسا
الفلبين
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)
فنلندا
فييت نام
قبرص
قطر
كازاخستان
كرواتيا
كوبا
كوت ديفوار
كوستاريكا
الكونغو
كولومبيا
كينيا
لبنان
لكسمبرغ
ليبريا
مالطة
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
منغوليا
مولدوفا
موزامبيق
موناكو
النمسا
نيبال
النيجر
نيجيريا
الهند
هنغاريا
هولندا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
اليمن
اليونان

ثانيا – المسائل التنظيمية

ألف – افتتاح الدورة

٢ – عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثلاثين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وافتتح الدورة مارك إيميليان مورار (رومانيا)، رئيس اللجنة بالنيابة.

باء – انتخاب أعضاء المكتب

٣ – عقب مغادرة رودولف كريستن، الرئيس (سويسرا)، وإستفاو أومبا ألبرتو، نائب الرئيس (أنغولا) عند انتهاء مدة خدمتهما في مقر الأمم المتحدة، انتخب أندرياس باوم (سويسرا) ليشغل منصب رئيس اللجنة، وخافيير سانتا روسا (أنغولا) كنائب للرئيس للمدة المتبقية من الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وبذلك تكون عضوية مكتب لجنة الإعلام للفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٨ كما يلي:

الرئيس:

أندرياس باوم (سويسرا)

نواب الرئيس:

خافيير سانتا روسا (أنغولا)

مارسيلو سواريس سالفيا (الأرجنتين)

مارك إيميليان مورار (رومانيا)

المقرر:

حسين مالكي (جمهورية إيران الإسلامية)

جيم – إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٤ – أقرت اللجنة في جلستها التنظيمية جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2008/1) على النحو التالي:

١ – افتتاح الدورة.

٢ – انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - بيان الرئيس.

٥ - قبول الأعضاء الجدد.

٦ - بيان وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام.

٧ - المناقشة العامة.

٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.

٩ - الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجنة الإعلام.

١٠ - النظر في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين واعتماده.

٥ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وبعد ظهر ٢٨ نيسان/أبريل، عقدت الإدارة، برئاسة وكيل الأمين العام، حوارا تفاعليا مع الدول الأعضاء.

٦ - وللنظر في البند ٧ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة الوثيقتان التاليتان:

(أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام (الجزء الأول) (A/AC.198/2008/2)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام (الجزء الثاني) (A/AC.198/2008/3).

٧ - وطلبت الإدارة إلى اللجنة استعراض إطارها الاستراتيجي للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ ((A/63/6 (Prog.23) في الدورة الثلاثين للجنة. وقررت اللجنة، عقب مشاورات مع الدول الأعضاء؛ إرجاء النظر في هذه الوثيقة إلى دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٩.

دال - المراقبون

٨ - شاركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقبين: أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، بوليفيا، الجبل الأسود، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سلوفينيا، العراق، غينيا الاستوائية، ماليزيا، ميانمار. كما شارك الكرسي الرسولي وفلسطين في الدورة بصفة مراقب.

٩ - وشارك ممثلو منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الدورة أيضا بصفة مراقبين.

ثالثا – المناقشة العامة

١٠ – أدلت الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام ببيانات في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي وأنتيغوا وبربودا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين) وإسرائيل وإندونيسيا وأوكرانيا وإيران (جمهورية – الإسلامية) وأيسلندا وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وبنن وبيلاروس وتايلند وجامايكا والجزائر والجمهورية العربية السورية (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الدول العربية) وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والرأس الأخضر وسري لانكا والسنغال والسودان وسويسرا والصين وفرنسا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) والفلبين وكازاخستان وكرواتيا وكوبا ومصر والمكسيك (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ريو) ونيبال والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليمن. وأدلى ببيان أيضا كل من فلسطين واليونسكو اللتان حضرتا الدورة بصفة مراقب.

١١ – وسبق المناقشة العامة بيانان أدلى بهما رئيس اللجنة ووكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام بإدارة شؤون الإعلام.

١٢ – وركز المتكلمون، لدى تناولهم للمسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على الدور المحوري للأمم المتحدة في الشؤون العالمية ولإدارة شؤون الإعلام بوصفها الصوت المعبر عنها على الصعيد العام. وقال أحد المتكلمين، مخاطبا اللجنة بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، إن مجموعته تدعم بالكامل عمل الإدارة في تعزيز عمل المنظمة والنهوض به عن طريق الحملات المستمرة بشأن قضايا تهم المجتمع الدولي. وفي معرض تأكيده على ضرورة توفير معلومات دقيقة ومحايدة وشاملة في حينها للدول الأعضاء وللمجتمع العالمي الأوسع نطاقا عن عمل الأمم المتحدة، قال المتكلم إن من المهم أن يكون هناك اتصال متسق بين الإدارة وأي كيان آخر يقدم معلومات عن الأمم المتحدة.

١٣ – ولاحظ متكلم آخر، مخاطبا الاجتماع بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، أن العمل الذي قامت به إدارة شؤون الإعلام ساهم في إيجاد فهم أفضل للمهام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجالات مختلفة. وقال إن مجموعته تقر بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز التعاون مع الأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وأكد على أن تعزيز هذا التعاون سيساهم في إبلاغ صادق وأوسع نطاقا عن المهام التي تقوم بها المنظمة امتثالا لالتزاماتها في مجال صون السلم والأمن الدوليين. ورحب متكلم آخر، مع الارتياح، بوضع الإدارة لخطة عمل استراتيجية مبنية على المواضيع ذات الأولوية في عمل المنظمة. وقال بأنه ينبغي مواصلة هذه

الجهود مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الواقعة في نصف الكرة الجنوبي، وأفريقيا وأقل البلدان نموا. وعبر متكلم آخر عن أمله في أن تواصل الإدارة تعزيز كفاءتها عن طريق التنسيق والتواصل مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وإقامة شراكات مع المجتمعات المدنية، من بين جهات أخرى، ضمن الموارد المتاحة لها.

١٤ - وقال متكلم آخر، بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إنه يتعين أن تقدم للجنة تقارير عن الأنشطة المضطلع بها تكون مزودة بأرقام دقيقة وتعليقات تقيِّم بوضوح النتائج، وتبين بالتفصيل الاختلافات وتقترح الحلول لمعالجتها، من أجل القيام بعمل جيد. وقال المتكلم إن مجموعته حددت ثلاث أولويات للدورة الحالية. الأولى هي زيادة فعالية الإدارة ضمن القيود التي تفرضها عليها ميزانيتها. وينطبق ذلك على وجه الخصوص على مراكز الإعلام، التي هي أدوات أساسية بالنسبة للإدارة في تعزيز دور الأمم المتحدة وقضاياها الرئيسية. والأولوية الثانية هي النهوض بمفهوم تعدد اللغات، والأولوية الثالثة هي تبسيط القرار بشأن المسائل المتصلة بالإعلام. وفي معرض جداله المعارض ''لمزالق التسييس والمواقف التي تتسم بالإيديولوجية المفرطة''، أعرب متكلم آخر عن رأي مفاده أنه قد يكون بإمكان اللجنة، من خلال تركيز عملها على البحث عن حلول واقعية ومنطقية، وضع مبادئ توجيهية أكثر وضوحا وتحديدا للإدارة.

١٥ - ودفع احد المتكلمين، في تعليقه على دور لجنة الإعلام، بأن للجنة دورا أساسيا في فحص سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام ''بهدف الترويج لفكرة إقامة نظام عالمي للإعلام والاتصال يكون عادلا وأكثر فعالية''. ولبلوغ هذا الهدف، قال المتكلم إنه ينبغي للجنة زيادة جهودها من أجل صوغ سياسة إعلامية للأمم المتحدة تتسم بالفعالية والكفاءة وتكفل قدرا أكبر من التفهم والاحترام بين الشعوب المنتمية إلى مجتمعات وثقافات وديانات مختلفة. ولاحظ متكلم آخر أن السمة المُمَيِّزة لعمل لجنة الإعلام تكمن في علاقتها مع الإدارة. وقال المتحدث إنه يجب أن تسعى الجهود التعاونية الناجمة عن ذلك باستمرار إلى تحسين توفير مدخلات إعلامية مناسبة لملايين المستخدمين على نطاق العالم.

١٦ - وناقش عدد من المتكلمين أهمية تحقيق تكافؤ لغوي في عمل الإدارة. وأشار أحد المتكلمين، متحدثا بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إلى ما يساور مجموعته من قلق إزاء الفجوة المتزايدة فيما بين المواقع الشبكية بالنسبة للغات رسمية مختلفة. وقال إنه ينبغي تخصيص قدر أكبر من الموارد لتحقيق المساواة بين جميع اللغات الرسمية بغرض ردم هذه الفجوة مع مراعاة الطبيعة الخاصة لبعض اللغات الرسمية التي تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه. وقال متكلم آخر، مؤيدا الرأي نفسه، إن مجموعته لاحظت الجهود التي تبذلها الإدارة،

ولكنها ترى أن هناك حاجة وإمكانية لإدخال مزيد من التحسينات على الصفحة العربية بالموقع الشبكي. ومن المطلوب بذل جهد أكبر لتحقيق التكافؤ الكامل عن طريق تخصيص موارد بشرية ومادية بطريقة تراعي الطبيعة المميزة للغة العربية. وأقر متكلم آخر يتحدث بالنيابة عن مجموعة كبيرة ويدافع عن مفهوم تعدد اللغات، بأنه قد تم إنجاز الكثير، إلا أن الوضع غير مرض. وقال إن مجموعته ستولي اهتماما شديدا للتأكد من أن جميع الموارد المتاحة للإدارة تحقيقا لهذا الغرض قد تم بالفعل استخدامها من أجل بلوغ الأهداف المشتركة.

١٧ - وأشار متكلم آخر، يمثل أيضا مجموعة كبيرة، إلى المفهوم الصحيح للغات العمل بالمنظمة. وقال إن المفهوم الصحيح والتعريف الحقيقي للغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة يردان في النظام الداخلي للجمعية العامة (المادة ٥١)، والنظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن (المادة ٤١)، والنظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (المادة ٣٢)، والقواعد المؤقتة للجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المادة ٢٩). وقال المتكلم، محددا موقف المجموعة، إن اعتبار لغات عمل الأمانة العامة هي لغات عمل الأجهزة التي تتكون منها الأمم المتحدة، وهو اعتبار خاطئ، يعد إنكارا لمبدأ تعدد اللغات الذي تعتبره الجمعية العامة ولجنة شؤون الإعلام فائق الأهمية. وقال إنه لذلك تتمسك المجموعة بالتشديد على التزام الأمانة العامة بالتأكد من وجود تكافؤ بين اللغات الرسمية.

١٨ - ودفعت متحدثة أخرى بأنه، من أجل ضمان أن يتلقى الناس في جميع أنحاء العالم معلومات كاملة بقدر الإمكان عن الأمم المتحدة، فإن من الضروري جدا أن تتحدث الأمم المتحدة بأكبر قدر ممكن من اللغات، وليس فقط بلغاتها الرسمية. وأشارت المتحدثة إلى اتفاق تم مؤخرا بين الأمم المتحدة ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وقالت بأن هذا الاتفاق سيؤدي إلى مزيد من التعاون بين الأمم المتحدة وهذه المجموعة وييسر نشر المعلومات عن الأمم المتحدة في البلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي معرض ثنائه على الإدارة لما تبذله من جهود لتشجيع التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية الست وتعزيز سهولة الاستعمال للمعوّقين، قال متكلم آخر إنه، بالنظر لمحدودية الموارد، قد يكون من العملي التركيز على اللغات الأوسع استخداما في تعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي.

١٩ - وقال عدد من المتكلمين إن الوسائل التقليدية للاتصال، مثل الإذاعة ووسائط الإعلام المطبوعة، ما زالت هامة بالنسبة لترويج النشر الفعال لرسالة المنظمة. ودفع أحد المتكلمين، وهو يمثل مجموعة كبيرة، بأن هذه الوسائل التقليدية ما زالت الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات في البلدان النامية. وقال إن مجموعته تعتقد أنه يجب تشجيع تقديم البرامج الإذاعية بأكبر عدد ممكن من اللغات، بما فيها البرتغالية ولغات الشعوب الأصلية.

كما طلب متكلم آخر، يمثل مجموعة كبيرة، من الإدارة أن تواصل تقوية علاقاتها مع المحطات الإذاعية ومع الصحفيين المحليين بالدول الأعضاء.

٢٠ - ولاحظ أحد المتكلمين، في معرض تعليقه على التفاوت في إمكانية الاستفادة من التطور التكنولوجي والحصول على التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات، أن أكثر من بليوني شخص لم يستخدموا الهاتف أبدا ولا يعرفون كلمة ''الإنترنت''. وقال المتكلم إن من المفيد بالتالي إعادة النظر في النهج المستخدمة للاستفادة من الثورة التكنولوجية. ومن الضروري البدء في ابتداع طرق عملية للاستخدام الرشيد لتكنولوجيا المعلومات لسد الثغرات التكنولوجية والاجتماعية. وطلب عدد آخر من المتكلمين من الإدارة أن تؤدي دورا أكثر فعالية في ردم الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٢١ - وشدد عديد من المتكلمين على أهمية توثيق التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وأشار أحد المتكلمين، وهو يمثل مجموعة كبيرة، إلى التعاون القائم حاليا فيما بين تلك الإدارات والجهد الذي تبذله إدارة شؤون الإعلام لنشر المعلومات عن عمليات حفظ السلام. وأعرب عن أمل المجموعة في الحصول على مزيد من المعلومات عن مهام ونطاق أنشطة التوجيه والدعم التي نفذتها إدارة شؤون الإعلام، مع مراعاة إنشاء وحدة الشؤون العامة في مكتب وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام. وحث متكلم آخر إدارة شؤون الإعلام على تسليط الضوء على قصص النجاح وعلى توفير معلومات دقيقة ونزيهة وفي الوقت المناسب عن الأنشطة العادية التي يضطلع بها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، بما في ذلك العمل الذي يقومون به في كثير من الأحيان بما يتجاوز عملية حفظ السلام الروتينية ونداء الواجب. وأشار متكلم آخر إلى العمل الهام الذي يقوم به حفظة السلام من بلده، وطلب من إدارة شؤون الإعلام التعريف بعمل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة مع مراعاة الزاوية الوطنية. ولاحظ أحد المتكلمين، مشيرا إلى أن عام ٢٠٠٨ يصادف الذكرى السنوية الستين لبدء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، أن الجهود المشتركة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني جعلت من الممكن توفير معلومات عن جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام، على نحو أكثر دقة وشمولا وفي الوقت المناسب.

٢٢ - وأشار عدد من المتكلمين إلى أهمية الحوار بين الثقافات والأديان، وطلبوا من إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بدور أكثر نشاطا في تعزيز الحوار بين الحضارات. وأعرب العديد من المتكلمين عن أسفهم لجميع الاهانات وأعمال التحريض الموجهة ضد الأديان وقواعدها ومبادئها الأخلاقية المقدسة. ورحب العديد من المتكلمين بإدانة الأمين العام لبث فيلم جرح

مشاعر العديد من المجموعات الثقافية والدينية، كما هدد استقرار العديد من المجتمعات. وطلب أحد المتكلمين من الإدارة مضاعفة جهودها ليس فقط لتوعية وسائط الإعلام، وإنما أيضا لتوعية الدول الأعضاء بالحاجة إلى فهم واحترام مختلف الثقافات والمعتقدات. وأعرب متكلم آخر عن نفس الشعور ولاحظ، متحدثا بالنيابة عن مجموعة كبيرة، أن الإدارة مسؤولة عن زيادة الوعي من أجل توطيد احترام وفهم الثقافات المختلفة، وذلك بهدف تعزيز قيمة السلام.

٢٣ - ورحب بضعة متكلمين ببرنامج الإدارة للتوعية بالمحرقة. وأشاد المتكلمون أيضا بما تبذله الإدارة من جهود للاحتفال باليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٤ - وأثنى أحد المتكلمين، وهو يمثل مجموعة كبيرة، على الإدارة لتنفيذها البرنامج الخاص المعني بقضية فلسطين. وقال إن البرنامج كان مفيدا، حيث إنه وفر تدريبا سنويا للإذاعيين والصحفيين الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة لمساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإعلامية. وكرر العديد من المتكلمين الآخرين الإعراب عن الثناء على البرنامج الخاص، وشددوا على أهميته في توعية العالم بقضية فلسطين، وكذلك بأنشطته التدريبية. وأهاب متكلم آخر بالإدارة أن تضطلع بمزيد من الأنشطة للمساهمة في الجهود المبذولة، ''بحيث يستطيع الفلسطينيون التمتع بحقهم في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة''.

٢٥ - وعلق عدة متكلمين على أعمال وأنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وحث أحد المتكلمين، في كلمته التي ألقاها أمام اللجنة نيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقال إن هذه المراكز مصدر حيوي لتدفق المعلومات، وإنها تساعد على سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من حيث الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأشار متكلم آخر إلى إن مراكز الإعلام لا تمثل إدارة شؤون الإعلام فحسب بوصفها مكاتبها الميدانية، بل إنها أيضا تمثل جسرا يربط بين السكان المحليين والأمم المتحدة وأنشطتها. ولاحظ متكلم آخر يمثل مجموعة كبيرة، مع الارتياح، المبادرات التي اتخذها مركز إعلام الأمم المتحدة الإقليمي لغرب أوروبا في بروكسل للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أشار متكلمون إلى الخطوات التي اتخذتها الإدارة لتعزيز مراكز الإعلام بعدة وسائل، منها زيادة التعاون فيما بينها على الصعيد الإقليمي.

٢٦ - وشدد متكلم يمثل مجموعة كبيرة على أن اتخاذ أي قرار لإعادة تنظيم مراكز الإعلام يجب أن يتم بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة، وأن يراعي الخصائص الجغرافية واللغوية

والتكنولوجية لمختلف المناطق. وأعرب متكلم آخر عن الدعم للجهود التي تبذلها الإدارة لترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وأعرب عن أمله في أن تربط الإدارة بين عملية الهيكلة الإقليمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وإجراء تقييم على نطاق المنظومة لجميع مكاتب الأمم المتحدة في العالم. وقال إن بلده يود أن يرى الأمم المتحدة تواصل بذل الجهود لضم جميع المكاتب القطرية لمنظومة الأمم المتحدة تحت سقف واحد ولتكون لها وحدة إعلامية مركزية. وشجعت متكلمة أخرى، تمثل مجموعة كبيرة، الإدارة والدول الأعضاء على العمل معا لاستكشاف وسائل مبتكرة لضمان ما يلزم من الدعم والتعزيز التدريجي لشبكة مراكز الإعلام وخدماتها. وأعربت أيضا عن أسفها لأنه على الرغم من العرض المقدم من حكومة أنغولا لاستضافة مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا وتوفير مبان دونٍ إيجار تكون صيانتها مجانية، لم يتم إحراز أي تقدم نحو إقامة مركز إعلام يلبي الاحتياجات الخاصة للبلدان الناطقة بالبرتغالية.

٢٧ - وعلّق عدة متكلمين على برنامج التوعية الذي تضطلع به الإدارة. ورحب أحد المتكلمين بالشراكات الدينامية بين الإدارة والمجتمع المدني، والمعلمين، والطلاب، والمشاهير، والقطاع الخاص. كما قال إن هذه الشراكات جعلت من الممكن أن تكون رسالة الأمم المتحدة منقولة كرسالة تزداد تكاملا. وأثنى متكلم آخر على الإدارة لزيادة تعاونها مع منظمات المجتمع المدني وتعزيز التركيز على الشباب بوصفهم الجمهور الاستراتيجي لعملها. وينبغي أن يكون الوصول إلى الشباب أولوية قصوى في جميع الإجراءات التي يتخذها المجتمع الدولي لتعزيز قيم المنظمة وعملها. كما قال إن برنامج نموذج الأمم المتحدة، الذي يشارك فيه ٤٠٠ ٠٠٠ من الطلاب في جميع أنحاء العالم كل عام، هو مثال جيد على كيفية تثقيف الشباب بشأن الأمم المتحدة.

٢٨ - وأشار أحد المتكلمين، وهو يمثل مجموعة كبيرة، إلى طلب من إدارة شؤون الإعلام بأن تعيد تسمية مكتبة داغ همرشولد ليصبح اسمها مكتبة ومركز داغ همرشولد لتبادل المعارف، وأكد أن أي عملية لتغيير اسم وأساليب عمل مكتبات الأمم المتحدة ينبغي أن تستمر على احترام الولايات المتفق عليها سابقا وقرارات الجمعية العامة، وأن تخضع لمناقشات مسبقة واتفاق مسبق على الصعيد الحكومي الدولي. كما حث الإدارة على كفالة أن يراعي تطبيق الابتكارات التكنولوجية لتوفير خدمات المكتبة التحديات المادية وغيرها من التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في القدرة على استخدام تلك التكنولوجيا على نحو فعال.

٢٩ - وأشار عدد من المتكلمين إلى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة. ولاحظ أحد المتكلمين، متحدثا نيابة عن مجموعة كبيرة، أن الاحتفال السنوي يتسم بأهمية خاصة بالنسبة للجنة الإعلام. ففي كل سنة، تؤكد اللجنة من جديد في الجزء الأول من قرارها مبادئ حرية الإعلام، واستقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وتحث جميع الدول على ضمان أن يتمكن الصحفيون من العمل بحرية وعلى نحو فعال. وفي كل سنة، تعرب اللجنة أيضا عن الإدانة الحازمة لكل الاعتداءات على جميع الصحفيين. ففي عام ٢٠٠٧، قتل ٦٥ صحفيا، بينما قتل ٨ صحفيين حتى الآن في عام ٢٠٠٨، وفقا لما ذكرته لجنة حماية الصحفيين. وقال إن هذا عدد كبير جدا، وإن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية جماعية عن وضع حد لذلك. وقال متكلم آخر، مشيرا مع القلق إلى تزايد عدد الاعتداءات على الصحفيين في جميع أنحاء العالم، إن حكومته على استعداد للمساهمة في كل الجهود التي من شأنها أن تصون وتحمي مبادئ حرية الصحافة وحرية الإعلام.

٣٠ - وناقشت اللجنة الاقتراح الذي تقدم به وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام في بيانه بتحويل مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة تسمى ''شؤون الأمم المتحدة''. ووافقت الوفود على مطالبة الإدارة بتزويدها بمعلومات وافية عن المشروع تشمل المفهوم ونسخة تجريبية من المجلة، وذلك لمناقشة احتمال الموافقة عليه في دورة الجمعية العامة الثالثة والستين في إطار البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام''.

رابعا - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين واعتماده

٣١ - في الجلسة العامة الخامسة، شرعت لجنة الإعلام في اعتماد مشروع تقريرها بما في ذلك مشروعا قرارين ومشروع مقرر، بتوافر الآراء. وشكل نص، قدمته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين والصين، أساس مفاوضات أجريت للتوصل إلى مشروع قرار، واشتركت فيه مجموعتان متفاوضتان هما مجموعة السبعة والسبعين والصين والاتحاد الأوروبي، فضلا عن دول أعضاء أخرى.

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام[1]،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام[2]،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، وكذلك المبادئ المتمثلة في استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر في قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، وكذلك قدرتهم على كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، ''نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة''، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفقات الإعلامية على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢١ (A/62/21).

(٢) A/62/205.

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

'٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على كل من المستوى دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

'٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة[٣]، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار باء

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، المنشئ للإدارة، والذي ينص في الفقرة ٢ من مرفقه الأول على أن ''أنشطة الإدارة ينبغي أن تنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم''،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وآنية ووثيقة الصلة بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى أن الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام، الذي طلبت الجمعية العامة إجراءه في قرارها ٥٦/٢٥٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

التغييرات"[٤]، وقراري الجمعية ٥٧/٣٠٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٦٠/١٠٩ باء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، التي أتاحت جميعها فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها وتحقيق أقصى استفادة من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيات المعلومات والاتصال لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال بهدف جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات يطرح أيضا تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى زيادة اتساع الفوارق بين البلدان وفي داخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٦١/٢٦٦ الصادر في أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، الذي يرمي إلى إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الانكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بانضمام أنتيغوا وبربودا وزامبيا إلى عضوية لجنة الإعلام،

أولا

مقدمة

١ - **تعيد تأكيد** قرارها ١٣ (د - ١)، الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام، وجميع قرارات الجمعية العامة المعنية الأخرى ذات الصلة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٨/٤٤ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغيرها من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

---

(٤) A/57/387 و Corr.1.

٢ - **تعيد أيضا تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

٣ - **تؤكد** أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة وآنية ودقيقة وشاملة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٦١/٢٣٥ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ومع الاسترشاد بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٥]، ومع إعادة تأكيد نتائج مؤتمر القمة العالمي الذي عُقد عام ٢٠٠٥[٦] اهتماما خاصا للسلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر، وبما يشمل الأزمة الغذائية العالمية، ومنع النزاعات، وتحقيق التنمية المستدامة، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها، للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة؛

٧ - **تطلب كذلك** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم بدور نشط في توعية الجمهور بالتحدي العالمي الذي يمثله تغير المناخ، وتشجع الإدارة على إيلاء اهتمام خاص للتدابير المتخذة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وفقا لمبادئ المسؤوليات المشتركة، ولكن المتمايزة، لا سيما في سياق الدورتين المقبلتين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية ولاجتماعات الأطراف في بروتوكول

(٥) انظر القرار ٥٥/٢.

(٦) انظر القرار ٦٠/١.

كيوتو اللتين ستعقدان في بوزنان، بولندا، من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وفي كوبنهاغن من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٨ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعيا إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها، ومواصلة تحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

ثانيا

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٩ - **تحيط علما** بتقريري الأمين العام عن أنشطة شؤون الإعلام[٧]؛

١٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم، وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها، وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية؛

١١ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٢ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة الشؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، مع السعي إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

١٣ - **تعيد تأكيد** أن إدارة شؤون الإعلام يجب عليها أن تحدد أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة، وأن تركز رسالتها وتركّز جهودها بطريقة أفضل وأن تضمن التطابق بين برامجها واحتياجات جمهورها المستهدف، استناداً إلى آليات أفضل لتلقي التعقيبات وللتقييم، وذلك وفقاً للبند ٥-٦ من النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم[٨]؛

١٤ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وبقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

---

(٧) A/AC.198/2008/2 و AC.198/2008/3.

(٨) ST/SGB/2000/8.

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن تحافظ هذه المنشورات والخدمات الإعلامية على استقلاليتها التحريرية، ونزاهتها، ودقتها، وتوافقها التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٦ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تكفل إنتاج منشورات الأمم المتحدة بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها لتفادي الازدواجية، في إطار ولاية كل منها، في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٧ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام لأنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات ذي الأهمية البالغة؛

١٨ - **تلاحظ** إصدار نشرات صحفية يومية، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحسين عملية إعداد تلك النشرات وترشيد شكلها وهيكلها وطولها، آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، بما يشمل آراءها بشأن إصدارها باللغات الرسمية الأخرى؛

١٩ - **تلاحظ مع التقدير** ما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛

٢٠ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام، تسليماً بأهمية المحفوظات السمعية البصرية في صون تراثنا المشترك؛ أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية والفوتوغرافية على المدى الطويل، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإمكانية الوصول إليها، وتشجع الإدارة على مواصلة العمل مع جميع الأطراف المهتمة سعياً إلى بلوغ ذلك الهدف؛

تعدد اللغات والإعلام

٢١ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسبا في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام بما في ذلك في العروض التي تقدمها إلى لجنة الإعلام، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الانكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢٢ - **تكرر** طلبها إلى الأمين العام ضمان أن تتوافر للإدارة القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لأداء جميع أنشطتها، وإدراج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية لإدارة شؤون الإعلام في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ تكافؤ جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل الخاصة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٢٣ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز التعددية اللغوية في جميع أنشطتها، وتشدد على أهمية تنفيذ قرارها ٢٦٦/٦١ تنفيذاً كاملاً من أجل ضمان توافر نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست، وتوافر المواد الإعلامية الخاصة بالأمم المتحدة، يومياً عن طريق موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وضمان إمكانية إطلاع الدول الأعضاء عليها دون تأخير؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في العمل على إنجاز مهمة تحميل جميع وثائق الأمم المتحدة القديمة المهمة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست، على سبيل الأولوية، بحيث تتاح هذه المحفوظات للدول الأعضاء عبر تلك الواسطة أيضاً؛

سد الفجوة الرقمية

٢٥ - **تشير** مع الارتياح إلى قرارها ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيدت فيه التزام تونس وبرنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات[٩]، بصيغتهما المعتمدة في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، التي عقدت في مدينة تونس خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلنت ١٧ أيار/مايو يوما سنويا لمجتمع المعلومات العالمي، وتشير إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة العمل[١٠] خلال المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف خلال

(٩) انظر A/60/687.

(١٠) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تؤدي دوراً في التوعية بالإمكانيات التي يمكن أن يتيحها للمجتمعات والاقتصادات استخدام الإنترنت وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية؛

٢٦ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تسهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٧ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة لدى السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٨ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية الخاصة بالأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود في هذا الصدد؛

٢٩ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضروريا، وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٠ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام، والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها، والبلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣١ - **تسلم** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بُسُبل من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٢ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز، عن طريق مراكز الإعلام، تعاونها مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣٣ - **تؤكد** أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٤ - **تؤكد أيضاً** أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز وعي الجمهور وحشد الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد المحلي، آخذة في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر لدى السكان المحليين؛

٣٥ - **تؤكد كذلك** أهمية الجهود المبذولة لتعزيز أنشطة التوعية التي تبذلها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٦ - **تؤكد** أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إعادة النظر في تخصيص كل من الموارد من الموظفين والموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التشديد على احتياجات أقل البلدان نموا؛

٣٧ - **تشجع** شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إنشاء صفحات على الإنترنت باللغات المحلية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، وتشجع البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٣٨ - **تحيط علما** أيضا باقتراح الأمين العام العمل على كثب مع الحكومات المعنية من أجل استطلاع إمكانية تحديد أماكن عمل مجانية، مع مراعاة الوضع الاقتصادي للبلدان المضيفة ومع مراعاة أن ذلك الدعم ينبغي ألا يكون بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٩ - **تحيط علما أيضا** بتعزيز مراكز الإعلام الموجودة في القاهرة ومكسيكو وبريتوريا، وتشجع الأمين العام على استطلاع إمكانية تعزيز مراكز أخرى، لا سيما في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية وفي حدود الموارد المتاحة؛

٤٠ - **تشير** إلى عرض حكومة أنغولا استضافة مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا لتلبية الحاجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، عن طريق توفير

أماكن عمل مجانية، وتأسف لعدم إحراز تقدم في هذا الصدد، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين عن التدابير اللازمة؛ بما في ذلك الاحتياجات في الميزانية، لاستيعاب تلك الحاجات، وكذلك أي اقتراح للمضي قدماً بهذه العملية؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤١ - **تؤكد من جديد** دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، ومع الامتثال الكامل للولايات التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٢ - **تعرب عن تقديرها** للأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، ومنع نشوب النزاعات، وتحقيق التنمية المستدامة، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والطفل وذوي الإعاقة، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا والسل وغيرها من الأمراض، واحتياجات القارة الأفريقية، ومكافحة الإرهاب في جميع أشكاله ومظاهره، وكذلك الحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح، وآثار كارثة تشيرنوبيل؛

٤٣ - **تثني** على دور إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال باليوم الدولي الأول لتذكُر ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتتطلع إلى مواصلة عملها في مجال الترويج لإنشاء النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٤٤ - **تطلب** إلى الإدارة في هذا الصدد أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز وعي الجمهور العالمي بهذه المسائل وبغيرها من المسائل العالمية المهمة؛

٤٥ - **تؤكد** الحاجة إلى تجديد التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لتعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا[١١]؛

٤٦ - **تقر** بالدور الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٧ - **تثني** على دور إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لبدء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٤٨ - **تطلب** إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة إدارة شؤون الإعلام بدءا من مرحلة التخطيط لعمليات حفظ السلام المقبلة من خلال التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٤٩ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، وكذلك دورها، بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو الإدارة، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي إعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي المنصف وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر فيما يعرب عنه من آراء، ولا سيما من قبل البلدان المضيفة، في هذا الصدد، عند الاقتضاء؛

٥٠ - **تؤكد** على أهمية الصفحة المدخل المتعلقة بحفظ السلام في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها على الإنترنت؛

٥١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات البعيدة المدى التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المتعددة

(١١) A/57/304، المرفق.

الأبعاد والمعقدة، وبالزيادة الكبيرة التي طرأت مؤخرا على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارات الثلاث لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥٢ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصلا التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقا التي تتبعها المنظمة بشأن الاستغلال والإيذاء الجنسي، وأن تقوما بإعلام الجمهور بنتائج كافة القضايا من هذا القبيل التي يكون ضالعا فيها أفراد حفظ السلام، بما فيها القضايا التي يتبين في نهاية المطاف أن المزاعم فيها لا تقوم على إثبات قانوني وأن تقوما أيضا بإعلام الجمهور باعتماد الاستراتيجية الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها[١٢]؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٣ - **تشير** إلى قراراتها بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام[١٣]، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، فضلا عن مبادرة تحالف الحضارات، وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى التفاهم الثقافي، والتسامح، واحترام حرية الدين أو المعتقد، والتمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، وتقر بالجهود التي يبذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات وتحيط علما بالمبادرات التي أطلقت في المنتدى الأول لتحالف الحضارات، الذي عُقد في مدريد يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛

رابعا
الخدمات الإخبارية

٥٤ - **تؤكد** أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائط الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع تزويدا آنيا

---

(١٢) القرار ٦٢/٢١٤، المرفق.

(١٣) القرارات ٥٢/١٥، و ٥٣/٢٢، و ٥٣/٢٥، و ٥٥/٢٣، و ٥٦/٦، و ٥٩/١٤٢، و ٦٠/٤.

بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة بجميع وسائط الإعلام الجماهيري الأربع، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٥ - **تؤكد** أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائط الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة ''عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها'' وعن طريق التغطية بالفيديو والتغطية البصرية من قبل تليفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة؛

وسائل الاتصال التقليدية

٥٦ - **ترحب** بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة التي ما زالت واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين خدمات البث الإذاعي على الهواء التي تقدمها. وذلك بتوفير تقارير إخبارية محدّثة وأكثر تواترا بجميع اللغات الرسمية الست وتحقيقات إخبارية للمذيعين بصفة يومية عن جميع أنشطة الأمم المتحدة، وتطلب على الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق تكافؤ اللغات الرسمية الست في عمليات الإنتاج الخاصة بإذاعة الأمم المتحدة؛

٥٧ - **تلاحظ** الجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية واللغة الكيسواحيلية، وبلغات أخرى كذلك حيثما أمكن؛

٥٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق وغير متحيز، وتطلب أيضا إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون بالإدارة مواصلة الاستفادة الكاملة من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتيحت في السنوات الأخيرة؛

موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٥٩ - **تؤكد من جديد** أن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت أداة أساسية لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد استمرار الحاجة إلى بذل جهود من جانب إدارة شؤون الإعلام لصيانة الموقع وتحسينه؛

٦٠ - **تعترف** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير دخول ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتهيب بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الدخول فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع الجديدة والمحدّثة على الإنترنت، بهدف ضمان تيسير استخدامه من جانب المصابين بإعاقات من مختلف الأنواع؛

٦١ - **تحيط علما** بتحسن التطوير والإثراء المتعددي اللغات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت[١٤]، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تدخل مزيدا من التحسين، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، على الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتكرر على وجه الخصوص طلبها المتمثل في كفالة التوزيع الملائم للموارد المالية والبشرية، داخل إدارة شؤون الإعلام، المخصصة لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت فيما بين جميع اللغات الرسمية، مع مراعاة خصوصية كل لغة رسمية؛

٦٢ - **ترحب** بالترتيبات التعاونية التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد صفحات الإنترنت المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام توسيع نطاق هذه الترتيبات التعاونية لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٣ - **تشير** إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠ باء، المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وتكرر في هذا الصدد لتأكيد أنه ينبغي أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لتترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الانكليزية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ولتوفّرها على موقع كل لغة بأكثر الطرق اتساما بالطابع العملي وبالكفاءة وبفعالية التكلفة؛

٦٤ - **تطلب** إلى الأمين العام مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وفقا للأولويات التي تحددها الجمعية العامة في قراراتها ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٦٥ - **تسلم** بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما يؤدي إلى صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه،

---

(١٤) انظر A/AC.198/2007/3.

وتحث شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، وعلى مواصلة جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين كافة اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

٦٦ - **ترحب** باستمرار تزايد شعبية الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة القائمة على البريد الإلكتروني التي توفرها إدارة شؤون الإعلام باللغتين الانكليزية والفرنسية عالميا عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على أن تتشاور مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، وعلى أن تستطلع، على سبيل الأولوية، السبل الكفيلة بتحسين القرارات التقنية لهذه الخدمة وتوفيرها بجميع اللغات الرسمية؛

خامسا

خدمات المكتبة

٦٧ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتثني مرة أخرى على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها التشغيلية؛

٦٨ - **تكرر التأكيد** على ضرورة الاحتفاظ بنسخة ورقية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء، مع ضمان أن تظل المكتبة موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٦٩ - **تحيط علما** بالمبادرة التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتقاسم المعارف التي تنظَّم من أجل المكتبات الوديعة في البلدان النامية بحيث يشملان في أنشطتهما التوعية؛

٧٠ - **تسلم** بالدور التي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد، في تعزيز تقاسم المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين، والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء، والأمانة العامة، والباحثين، والمكتبات الوديعة في كل أنحاء العالم، إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛ وتحيط علما باقتراح إطلاق تسمية جديدة على هذه المكتبة

لتصبح مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعارف، تجسيدا لتوجهها الجديد؛ وتحيط علما أيضا باقتراح تغيير تسمية المكتبات الوديعة بحيث يصبح اسمها 'المكتبات الشريكة'؛

٧١ - **تلاحظ مع التقدير** مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف لمساعدة ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في استعمال المنتجات والأدوات الإعلامية باعتبارها مكملا لبرامج التدريب التقليدية؛

٧٢ - **تشجع** الأمانة العامة على وضع وتنفيذ تدابير لا تترتب عليها تكلفة توفر للدول الأعضاء إطلاعا آمنا علي المعلومات المتاحة حاليا على الشبكة الإلكترونية الداخلية للأمانة العامة (iseek) فقط، وتحيط علما بأن الدول الأعضاء تصل إلى هذه الشبكة عن طريق المرافق التابعة لمكتبة داغ همرشولد فقط لا غير؛

سادسا

خدمات الاتصال

٧٣ - **تعترف** بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى زيادة الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها؛

٧٤ - **ترحب** بأنشطة الاتصال التثقيفية التي تضطلع بها الإدارة عن طريق برنامج الأمم المتحدة تعمل والمشروع العالمي للتدريس والتعلم للوصول إلى المعلمين والشباب على نطاق العالم عبر طائفة من مناهج العمل المتعددة الوسائط وتشجع برنامج الأمم المتحدة تعمل على مواصلة زيادة تطوير شراكاته مع شبكات وسائط الإعلام العالمية والدعاة من المشاهير وتحث المشروع العالمي للتدريس والتكلم على زيادة التوسع في أنشطته بحيث تشمل المعلمين والطلبة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛

٧٥ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدته وعدد المشتركين فيه؛

٧٦ - **ترحب** بالتحرك صوب الاتصال التثقيفي وبتوجّه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكليها المطبوع والإلكتروني، وتشجع، تحقيقا لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة علاقات شراكة مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي في مجال النشر المشترك والقيام بأنشطة وتنظيم مناسبات تعليمية تعاونية، تشمل مجموعة الحلقات الدراسية التي تتناول موضوع ''تخليص العقول من التعصب''؛

٧٧ - **تحيط علما** باعتزام إدارة شؤون الاعلام تطوير مجلة وقائع الأمم المتحدة بحيث تصبح مجلة تسمى ''شؤون الأمم المتحدة''، وتطلب، لإجراء مزيد من النظر، تقديم تقرير شامل ومفصل في الوقت المناسب عن تقدم المشروع؛

٧٨ - **تؤكد من جديد** الدور الهام للجولات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، وتحيط علما بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة، بمقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور؛

٧٩ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام تعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها التي تحددها الدول الأعضاء؛

٨٠ - **تشيد**، من منطلق روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطية الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحث مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٨١ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتحسين الوعي لدى الجمهور على النطاق الدولي بأولوياتها واهتماماتها، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها الاتصالية والإعلامية وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

سابعا

ملاحظات ختامية

٨٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

٨٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر؛

٨٤ - **تحث بقوة** الأمين العام على تلبية طلب الدول الأعضاء توفير تصاريح دخول إضافية للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول المناطق التي يُعتبر

الدخول إليها مقيداً، وذلك لكي يقوموا بتغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

٨٥ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

٨٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام''.

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ١١٠ إلى ١١٢، وتعيين أنتيغوا وبربودا وزامبيا عضوين في اللجنة.